رابط المادة على منصة باحث

محاضرات فضيلة الشيخ د. عبدالسلام الشويعر

٢٢ مارس ١٢٠٢)1(

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع دروس الامارات ان يقدم لكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسولنا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله - 00:00:00

وعلى اله الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين ومن سار على نهجه واقتفى اثره واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة الاكارم فاحمد الله عز وجل لي ولكم ان يسر لنا الاجتماع والمذاكرة للعلم الشرعي - 00:00:15

ان خير ما اجتمع عليه اثنان وخير ما تحادث به شخصان ان يكون حديثهم حديثا عن العلم الشرعي وقد صح عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او رجل غدا عالما او - 00:00:36

متعلما وان الحديث في هذا المكان اعني هذه الكلية المباركة كلية الشريعة في جامعة الشارقة مما يجعل للمتكلم حرجا في نفسه اذ الاقدام بين يدي الاكابر من الاشياخ الاجلاء والعلماء الفضلاء مما كان نهج السلف فيه عدم التقدم - 00:00:56

وقد الف الامام الحافظ ابو طاهر السلفي مسند عصره وامام وقته الاصبهاني ثم الان ثم الاسكندراني عليه رحمة الله تعالى كتاب فائقا جميلا طبع مؤخرا باسم القراءة على الشيوخ الاكابر - 00:01:21

ذكر في هذا الكتاب انه لما كان في دمشق سئل سؤالا في مسألة قال فهمت الجواب فيه لان طريقة اهل العلم واهل الحديث الا يتحدث احد وفيه من اهل العلم من هو اكبر منه سنا وقدرا. ولا شك ان في ذلك اعمالا - 00:01:37

المصطفى صلى الله عليه واله وسلم وما فعله صحابته رضوان الله عليهم. وقد ثبت من حديث عبدالله بن عباس وجاء عن ابن مسعود بنحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامة بخير ما اخذوا العلم عن الاكابر. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله - 00:01:57

وسلم قال ما مثل زرعة شبه بها المؤمن قال ابن عمر فخاض الناس في شجر البادية وكان في نفسي النخلة فما تكلمت هيبة لكبار الصحابة رضوان الله عليهم. فالمقصود ان الانسان يحرص على الاستفادة من اشياخه - 00:02:20

الاخذ منهم والمرء لا يعرف قدره ولا مكانته الا عند فقده. وانما يعرف قدر المرء اذا فقد. اذا كان صحابته اذا كان السلف الاوائل رضوان الله عليهم يتفاخرون بمن ادركوا من الاشياخ الاكابر وبمن قرأوا عليه من اهل العلم المتقدمين. وحديثنا في هذا - 00:02:40

اليوم فقد قال الاخوة انه حديث في ثلاثين دقيقة يكون حديثا عن المخالفات التي تكون في الجنائز ولو اراد المرء ان يتتبع كل خطأ اخطأ به امرؤ ما او ان يتتبع كل شيء ذل به شخص ما - 00:03:00

لقال الحديث في ذلك. ولكن طريقتي في هذه المحاضرة باذن الله عز وجل اني ساذكر احاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها نواهي معينة تتعلق باحكام الجنائز وما بعدها ثم نفرع على كل حديث من هذه الاحاديث - 00:03:19

من باب تحقيق المناط ثم تخريج تخريج المناط الذي نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحقيق المناط بصور ومسائل قد تقع في ذلك فابدأ بنحو او ساذكر نحوا من ستة او سبعة احاديث ابدأها بما يكون من مخالفة قبيل وفاة الشخص - 00:03:39

ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت الا ووصيته مكتوبة عند رأسه اذا من اول المخالفات التي يخالف فيها المرء ما امر النبي صلى الله عليه وسلم به هو المخالفة بترك الوصية. لذا يقول ابن عمر رضي الله - 00:04:00

او عنهما فما بت ليلة بعد ذلك الا ووصية والا ووصية مكتوبة تحت رأسي السنة للمسلم اه من باب التأكيد المغلظ فيها ان المرء يكتب

وصيته. وليست كتابة الوصية واجبة في قول جماهير اهل العلم. لان نبينا صلى الله عليه - 00:04:22
وسلم مات ولم يترك وصية مكتوبة. وابن عمر راوي الحديث رضي الله عنه ثبت عند ابن ابي شيبة وغيره انه توفي ولم ترى له وصية فربما كتبها ثم الغاها بعد - 00:04:42
ولكن المهم هنا ان بعض الناس يظن ان الوصية هي هي انما هي مخصوصة بالتبرع بثلث المال او دون ذلك وهذا ظن قاصر اذ الوصية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم هي خمسة امور - 00:04:56
كلها من الامور المهمة التي يجزم المؤمن العناية بها. اولها هذا الامر الواضح وهو ان يوصي متبرعا ببعض ما له وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سعدا قال له لما رأى عمرو بن العاص رضي الله عنه قال له - 00:05:13
اني سألني ساهلك وليس بولدي افأوصي بمالي كله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا الثلث والثلث اذا اتفق قول جماهير اهل العلم ان السنة ان الواجب على المسلم الا يوصي باكثر من ثلثه والا تكون الوصية لوارث هذا او - 00:05:32
اولا والسنة فيها ان يغظ عن الثلث اي ينقص عن الثلث. اذا ثبت عن ابي بكر الصديق رظي الله عنه ان الافضل ان يوصى المرء ان يوصي المرء بربع ماله. فصح عن ابن عباس رضي الله عنه بنحو ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير. فبين - 00:05:52
ان الوصية بالثلث كثير فما كان دونه فهو الامثل. لذلك عيل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. لذا قال اهل العلم رحمهم الله تعالى فان كان ما يتركه المرء قليلا لا - 00:06:12
بحاجة ابنائه ومورثيه فالسنة الا يتبرع بشيء من ذلك الامر الثاني الذي يوصي به المرء قالوا ان يوصي المرء ابناءه ومورثيه ومن بعده بتقوى الله عز وجل. وازالة بينهم والتعاون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر امور المعروف والنهي عن المنكر. وقد كان الائمة الاوائل يكتبون - 00:06:32
دون وصايا عظيمة نافعة لدرجة ان هذه الوصايا التي كتبها الاوائل من اهل العلم صارت كتبا مفردة وصارت مرجعا مبينا فالموفق الامام ابو ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ست مئة وعشرين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:06:59
لما كتب وصيته نشرت وحدها وطبعت وحدها باسم وصية ابن قدامة. ومثله ابو الفرج ابن الجوزي وابو الوليد الباجي من فقهاء مالكية في مغرب وغير ذلك من اهل العلم كانت وصاياهم - 00:07:19
نورا يستضيء به من بعدهم لانهم عرفوا اهمية هذا الامر. الامر الثالث الذي يوصي المرء به ان يوصي المرء ببيان الدين الذي عليه. وقد ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرء مرهون بدينه الذي عليه. وقال - 00:07:35
قال صلى الله عليه وسلم ان الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين. فالسنة للمسلم ان يبين في وصيتهما عليه من دين. وما في ذمته لاستحقاق لغيره سواء كان الاستحقاق استحقاق اعيان او استحقاق حقوق اخرى من الامور المفصلة المبينة كمؤخر - 00:07:52
صداق ونحو ذلك من الامور التي او ديون او اه او اتلافات وغير ذلك من الامور المعروفة والتي تثبت بها الاستحقاقات في الذمة فيبين المرء هذه ما في ذمته من هذه الامور لكي يبرئ ذمته وتسدد عنه بعد وفاته من ما له. الامر الرابع ان يبين - 00:08:12
المرء ما له ما له من اموال على غيره. لذلك فان كثيرا من الناس يتوفى وله اموال في اماكن لا تعرض وفي مباين غير مبينة بورثته فيضيع هذا المال على ورثته. ولئن كان الاوائل يجدون في الدور تحت الاراضي - 00:08:32
وفظة فانه في عصرنا توجد حسابات في البنوك. سرية لا يعلم بها الا صاحبها فاذا مات ولم يكن قد بينها في وصيته فانه لا ينتفع بها بنوه من بعده وتضيع عليه. فلا هو الذي انتفع بها في حياته ولا انتفع بها ذنوب من بعده او تصدقوا - 00:08:52
عن الامر الخامس مما تكون به الوصية وهو الايصال بالمال او بالانكاح. وذلك ان كثيرا من اهل العلم ومنهم البراء بن معرور رضي الله عنه الذي توفي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن شهد بدرا لما توفي اوصى ببنيه لخمسة من - 00:09:12
الصحابة هل الايصاء على نوعين؟ هل ايصاء على نوعين؟ اصاء بالمال وايصاء بالتزويج. ونعني بالايصاء بالماء الايصاء بالماء ان

يوصي المرء بماله لشخص معين ماله الذي يكون للقصر. يكون له حافظا ومنميا. فهذا هو - 00:09:32
بالمال فيكون القائم على ماله القصر هو الذي اوصى به اما ان يكون من اوليائهم او غريبا عنهم ونحو ذلك. واما الايقاء بالانكاح فان الانكاح لا يكون الا بولي لما ثبت عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا نكاح الا بولي. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:52
وامرأة نكحت بغير ما ولي فنكاحها باطل باطل باطل. وقد عد جلال الدين السيوطي هذا الحديث من الاحاديث المتواترة لفظا ومعنى المقصود ان من الايصال الذي قد يحتاجه بعض الناس الايصال بالتزوير. فيرى ان بناته يحتجن لرجل يكون وصيا عليهن في التزويد - 00:10:12
فيختار لهن الكفؤ من الرجال ويكون وليا لهن في التزويج. لذلك فان وصي الاب وصي الاب مقدم على الاخ في الولاية ومقدم على غيره من الاولياء لاهمية الايصال بالتزويد وهو ليس سنة وانما هو للحاجة ان رأى المرء - 00:10:32
ان من يقوم بولاية بناته ربما لا يستطيع ان يبحث لهن عن الكفؤ ونحو ذلك. اذا هذا هو الحديث الاول الذي اردت بيانه. الحديث الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم ويكون بعد الوفاة هو ما ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة او اربعة في امتي لا - 00:10:52
يتركونها ابدا وذكر منها النياحة. فالنياحة على الميت امر محرم بين النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه اشد النهي وقال انها من امر الجاهلية. فلا تجوز النياحة ولا ضرب الصدور ولا شق الجيوب ولا نشر الشعر ولا الدعوة - 00:11:12
دعاء الجاهلية بان يذكر المرء انه قد ذهب كل بان يقول المرء انه قد ذهب عنه الخير كله ولم يبقى له من الامر شيء. بل الامر يكون اعتماده بل بل المرء يكون اعتماده واتكاله على الله عز وجل. المقصود ان النياحة من الامر المحرم. ولاهل العلم في النياحة في - 00:11:32
وتحقيق مناطها بحث طويل. بل ان من اهل العلم من ذكر ان النعي علانية النياحة. فقد ثبت عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم النهي عن الاعلان اعلان اعلان الوفاة على المنابر يعد ذلك نياحة وجاء عن الفضيل بن عياض كما في صحيح بخاري انه - 00:11:58
قال كانوا يعدون النعي نياحة ويعنون بالنعي هنا الاعلان علانية وعلى رؤوس الاشهاد وعلى المنابر وهذا من باب تحقيق مناطق في بيان معنى حديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. الحديث الثالث الذي جاء فيه بيعض المخالفات في الجنائز والتي - 00:12:20
نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت في الصحيح من حديث عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال عقبة ثلاث ساعات نهينا عن الصلاة فيها وعن ان ندفن موتانا فيها. وقال ثم عدد هذه الثلاثة الساعات فقال من حين طلوع الشمس الى ان - 00:12:40
ترتفع قيد رمح وحين قيام قائم الظهيرة وحينما تريظ الشمس الى ان تغرب. فهذه الاوقات الثلاثة هي اشد اوقات النهي وانتم تعلمون ان اوقات النهي عن الصلوات خمسة على سبيل البسط وهي ثلاثة على سبيل الاجمال. اشدها هذه الثلاثة الاوقات. فالثلاثة - 00:13:00
على سبيل البسط او الخمسة التي تكون على سبيل البسط ان نقول اولها من بعد من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس هذا الوقت الاول والوقت الثاني هو الذي ورد في حديث عقبة من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح - 00:13:20
والوقت الثالث هو حين قيام قائم الظهيرة بمعنى ان تكون الشمس على رؤوس الشواخص فلا يكون لاي شاخص من الشواخص هيئا نعني بسيء الظل فلا يكون هناك له شيئا لا جهة المشرق ولا جهة المغرب. واما الفيء من جهة الشمال والجنوب فانهما غير معتبرين - 00:13:40
فانهما غير معتبرين في ذلك. الوقت الرابع من بعد صلاة العصر على الصحيح من قول اهل العلم وبعضهم قال من حين يدخل وقت

صلاة العصر وثابت في الصحيحين ان وقت النهي انما هو من بعد الصلاة من بعد صلاة العصر لذلك ثبت عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اي بعد دخول الوقت وقبل صلاة العصر اربعا. فدلنا على ان وقت النهي في صلاة العصر بخصوصها انما هو ببعد الصلاة لا ببعد لا بدخول الوقت. اذا الوقت الرابع من اوقات النهي على سبيل الوقت من بعد صلاة العصر الى اي الى ان تريظ الشمس - 00:14:20

اي تميل للحمرة الى اي ان تميل للحمرة. والوقت الخامس وهو من الاوقات الثلاثة الشديدة من حين ان تتريض الشمس وترمض الى ان تغاب الشمس وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع وتغيب على قرني شيطان. اذا المقصود ان هذه الاوقات الثلاثة وهي اوقات قصيرة - 00:14:40

لا يتجاوز احدها العشر او الربع ساعة حينما تطلع الشمس الى ان ترتفع قيد رمح وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتريض الشمس الى ان تغيب ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن الصلاة فيها سواء كانت الصلاة صلاة من الصلوات المفروضة او النوافل او - 00:15:00

من صلاتي على الجنائز لذلك ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم النهي عن الصلاة كابن عمر وغيره النهي عن الصلاة على الجنائز في هذه الاوقات الثلاث واما الدفن فنص الحديث المنع فيها ايضا. لانه قال وان ندفن فيها موتانا. فمن قال من بعض فمن قال من الفقهاء ان - 00:15:20

النهي في هذه الاوقات الثلاث مخصوص بالصلاة دون الدفن فيه مخالفة بظاهر النص وخاصة ان هذه الاوقات ليست بالطويلة وانما هي ربع ساعة بالكثير نقول انها ثلث ساعة والانتظار فيها غير شاق على اصحاب الجنازة والتابعين لها - 00:15:40

الحديث الثالث او الرابع الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن بعض المخالفات في الجنائز ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تتبع الجنازة بصوت او نار. وهذا الحديث رواه ابو داوود باسناد جيد - 00:15:58

والنهي ان تتبع الجنازة بصوت او نار بصوت او نار يدلنا على امرين فالامر الاول من المخالفات النهي عن رفع الصوت في الجنائز وقد كان علماء الامة والسلف رضوان الله عليهم يمتثلون ذلك اشد الامتثال - 00:16:20

فكانوا اذا تبعوا جنازة من الجنائز عاليتهم السكينة وعليهم التأثر حتى قال الاعمش كنا اذا تبعنا جنازة لم نعلم اهل المتوفى لان الحزن عم جميعهم. لان الحزن عم جميعه. لذلك فرفع الصوت بالصخب وبالنياحة امر - 00:16:40

بل ومن الامر المحرم رفع الصوت بالدعاء للميت وطلب الاستغفار له. وقد ثبت عن سعيد بن المسيب يبي باسم المفعول كما هي طريقة المحدثين. واما ما روي ان المسيب سعيدا. قال ان سعيدا ابن المسيب قال سيبوني - 00:17:03

ما تيبهم الله وانما انا المسيب على وزن اسم فاعل فان هذا الحديث يضعفه او هذا الاثر عن سعيد يضعفه اهل العلم بالحديث كالذهب وقال ان هذا لا يثبت عنه وانما سماع اهل الحديث لاسمه بالمسير على وزن مفعول ان ثبت عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى - 00:17:23

انه قال اياكم والحادي. اياكم والحادي بعد الوفاة. وذلك لما حضرته وفاته. لما حضرته وفاته. فقال اياكم الحادي الذي يتبع الجنازة ويقول استغفروا له غفر الله لكم. فدلنا ذلك على ان رفع الصوت ولو بالاستغفار - 00:17:43

امر محدث منهي عنه وثبت عن عن تابع هذه الامة وهم من خير قرون النهي عنه. بل السنة فيه عدم الرفع الصوت لا بنياحة ولا بدعاء ولا بنحو ذلك ايضا الجملة الثانية من الحديث انه قال لا تتبع بصوت ولا بنار. ومعنى ان تتبع بنار قال اهل العلم امران. الامر الاول الا تتبع بمجامر - 00:18:03

ونعني بالمجامر البخور وبعض الناس يتبعون يتبعون الجنائز مجامرا من بخور وطيب الهندي اي البخور المعروف وهذا منهي عنه وقد ثبت عن سعد او ابن عمر رضي الله عنه انه نهى عن اتباع الجنائز بالمجامع فقال ان هذا امر محدث وهو نص حديث - 00:18:27

صلى الله عليه وسلم لا نهى عن اتباع الجنائز بالنار. الامر الثاني قالوا الا تتبع بالنار للاضاءة من باب اه الاضاءة الميت واما لمعرفة الطريق فالامر فيه واسع. لان المقصود من اضاءة الطريق عدم الوقوع ونحو ذلك. لذلك سيأتي معنى الحديث في النهي - 00:18:47
عن الافراج عن القبور كما سيأتي بعد قليل. طيب الحديث الرابع او الخامس الذي جاء عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في بعض مخالفات ما ثبت في صحيح مسلم عن عن ابي الهياج رضي الله عنه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الا ابعثك على ما بعثني عليه النبي - 00:19:07
صلى الله عليه واله وسلم قال نعم فذكر له امورا ثم قال فيها والا تدع قبرا مشرفا الا سويته اي الا سويته الارض. لذلك فان قبر نبينا محمد صلى الله قبر نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم كان مستويا وما زال مستويا بالارض ولم يرفع - 00:19:27
عليه شيء قط. ثبت ان رجلا من التابعين اظنه عروة او غيره عروة ابن الزبير قال لعائشة رضي الله عنها كيف هيئة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فادخلته قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته فاذا هو مستو في الارض. وقال ابن النجار في تاريخ المدينة وهو من علماء القرن - 00:19:47
خامس واوائل السادس قال وما زال قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستويا على الارض غير مرتفع عليه الى زماننا كذلك الى زماننا هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستو على الارض. واما ما وجد في بعض شبكات الانترنت من اظهار صورة لقبر النبي - 00:20:07
صلى الله عليه وسلم وضريح مزعوم له مرتفع على الارض وان عليه ستائر خضر ونحو ذلك فهذا كذب. وليس هكذا هيئة قبر النبي صلى الله عليه بل ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يصله احد الا بمشقة فقد احاطه الله بثلاثة جدرانه كما قال ابن القيم في نونيته وليس له - 00:20:27
اب يدخل عليه الا من خوخة من اعلاه. وقد ذكر النجار نفسه في تاريخه في تاريخ المدينة انه لا يعرف ان احدا دخل الا رجل من الصالحين لما ذكر قصة انه قد خرجت ريحه من قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانزلوا رجلا فدخل فقم قبر النبي صلى الله عليه - 00:20:47
وسلم فوجد فيه قطة قد توفيت فاخذها وجعلها في ثوبه ثم ذكر قصة طويلة في ذلك. فالمقصود ان ما يدخله الناس انما يدخلون خلف الجدار اول فقط وبقي جدار ثان وجدار ثالث مصمت لا باب له وهذا من حفظ الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:07
قصة الرجلان اللذان كادا ان يعتديا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم معروفة مشهورة يضيق الوقت عن ذكرها. المقصود ان النبي الله عليه وسلم ارسل علي رضي الله عنه وبعثه الا يدع قبرا مرتفعا الا سواه. وعلى ذلك فان من المسائل المتعلقة برفع القبر - 00:21:27
امور الامر الاول رفع قبر الميت نحوا من الشرك وهذه هي السنة. فان السنة او اباح النبي صلى الله عليه وسلم رفع القبر شبرا وقد ثبت ذلك عنه صلى الله عليه واله وسلم. والسنة ان يكون القبر مسنما. اي على شكل المثلث على شكل السنام مسلما - 00:21:47
ومن الامور المتعلقة بالقبر تعليمه اي جعلوا عليه علامة كحجارة ونحو ذلك. وقد جاء عند ابي داوود واختلف اهل العلم في تصحيح هذا الحديث الاقرب حسن هذا الحديث ان عثمان ابن مظعون رظي الله عنه لما توفي جعل النبي صلى الله عليه وسلم على قبره صخرة وقال - 00:22:07
بها قبر اخي اعلم بها قبر اخي. فدلنا على ان التعليم على القبر بوضع علامة ليعرف حجه لكي لا يعطى ولكي صرف مكانه فلا ينتهك بعد ذلك ولكي يعرفه الشخص اذا اراد زيارته والدعاء للميت فانه ورد عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:27
مما يتعلق بقضية التعليم ان بعض اهل العلم كالشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله تعالى قال ان السنة في التعليم ان ان تكون النصب عند الرأس الرجلين والا يكون النصب في الوسط فان هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم اي تعليم القبر وللانصار - 00:22:47

الامر الثاني مما يتعلق الى الساعة واحدة طيب انا شيخنا الفاضل نعم انا عندي اسئلة كثيرة ساذكرها بعد ما احاديث بسرعة طيب الامر الثاني الذي يتعلق بتعليم القبور تعليمها بجعل - 00:23:06

فرق بين قبور الرجال والنساء وهذه قد ثبت عن كثير من التابعين النهي عنها. الامر الثاني مما يتعلق عن يعني اه رفع القبور وما يتعلق بها رفضها والبناء عليها. وقد ذكر الشوكاني اتفاق اهل العلم. قديما وحديثا على حرمة البناء على القبور كما - 00:23:26

ايضا النبي صلى على حرمة رفعة رفع القبور عما زاد عن شبر. وذكره اتفاقا بين علماء الملة جميعا. ايضا مما يتعلق بالمخالفات التي تندرج في هذا الحديث ما صح عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن البناء على القبور. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت الوفاة - 00:23:46

قال عن اليهود لعنة الله على اليهود اولئك لما ذكر له تصاوير كانت في بلاد الحبشة؟ قال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره ثبت ان ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلا قد ضرب على قبره بفسطاط فامر بازالة الفسقاط عنه قال انما يضله عمله. فدلنا ذلك على - 00:24:06

اهل العلم على النهي عن البناء عن القبور. ايضا من الاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في بعض مخالفات الجنائز. ما صح في صحيح مسلم عن النهي عن تجسيس القبور وفي رواية تقصيص القبور. والمعنى التبصيص هو وضع الجص عليها. والعلة في ذلك كما قال اهل العلم هو التزويق لها - 00:24:26

والقبور لم تجعل للتزويق. لذلك قال الامام ما لك رحمه الله تعالى اكره تجسيس القبور. قال بعض اهل بعض المالكية كابي الوليد الباجي وغيره ومقصود الامام مالك باكره اي كراهة التحريم فان مالكا يأتي بالكراهة لمعنى اشد وهو التحريم الشديد كما بينه بمعناه ايضا - 00:24:46

رحمه الله تعالى قال ادركت اهل العلم جميعا متفقون على ان تجسيخ القبور وجعل عليها الجص والاسمنت ونحو ذلك ويقوم مقامه اتفق اهل العلم ادركتهم على المنع من ذلك. مما يتعلق بتجسيس القبور جعل الطين عليها دون الجص. دون الجص والاسمنت ونحو ذلك. التطين جاء - 00:25:06

عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم الترخيص فيه لان التبين اهون من التسييس وليس مقصود منه التزيين وانما المقصود من التطيين هو حفظه من الاهدام ونحو ذلك من الاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في مخالفات الجنائز. ما صح عند الترمذي ابي عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة عن القبور - 00:25:26

وهذا الحديث ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. وقال الذهبي ان هذا الحديث صحيح عنه. فلذلك فان الصحيح امتثال حديث النبي صلى الله عليه وسلم. خلافا لمن قال ان لمن قال من الفقهاء ان الكتابة على القبور جائزة. وعلى العموم فان الكتابة على القبور فيها خلاف بين اهل العلم - 00:25:49

قولين وبسطها يحتاج الى وقت لكن الوقت اوشك ان ينتهي. فالمقصود ان الكتابة فيها قولان لاهل العلم. والاظهر والاقرب لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن الكتابة عليها ولو كان فيه خيرا لكتب على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. ايضا من المخالفات التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت - 00:26:09

عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها السرج. قالوا وزورات القبور تحتمل معنيين احدهما اللاتي يعتمدن الزيارة ويكثرن منها وهذا المعنى متفق عليه بين اهل العلم. والمعنى الثاني في الزوارات الذين اللائي يزرن القبور ولو مرة - 00:26:29

وهذا قول جماعة من اهل العلم ومنهم الامام الشافعي فانه يرى تحريم زيارة القبور وهو قول جمهور اصحابه رحمه الله تعالى وهو مشهور مذهب احمد ومالك رحمة الله على الجميع. المقصود ان زيارة النساء للقبور فيها قولان. والاظهر وهو فعل بعض السلف رضي الله عنهم وما جاء عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع - 00:26:49

اي الجنائز غير انه لم يعزم علينا يدلنا على النهي عن تحريم زيارة النساء للقبور. ايضا قوله ونهينا عن وضع السرج عليها انارة القبور

عنها لان فيها تعظيما لها وذريعة في تعظيمها وهذا قد نص النبي صلى الله عليه وسلم في تحريمه - 00:27:09
الامر الاخير او قبل الاخير ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وهذا الحديث وحده يحتاج الى محاضرات لان الشيطان دخل على كثير من المسلمين من هذا المدخل. فعظموا القبور - 00:27:27
شأنها وجعلوها تقصد زيارة والصلاة حولها. والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه وحي من الله عز وجل يخبره بما سيكون من بعض امته من الوقوع في ذلك الخطأ. فكان قبيل وفاته كان من اخر ما اوصى به ثلاثة امور. قال الصلاة الصلاة وما - 00:27:47
ما ملكت ايمانكم قالوا وما ملكت ايمانكم تحتمل ملك اليمين من الرقيق ونحوه وما ملكت ايمانكم تأكيدا للمحافظة على الصلاة.
والامر الثاني الذي اوصى به صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة يحذر ما صنع وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذين الامرين - 00:28:07
يدلنا على ان الناس سيخالفون فيهما فسيترك كثير من الناس الصلاة وربما اتخذوا قبور انبياء قبورا قبور الصالحين مساجد واعيادا تؤخذ من دون الله عز وجل. ثم اختم عن حديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور - 00:28:27
ولا تصلوا اليها. فالجلوس على القبور منهي عنه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور لابسا الستيتين. يعني نعلا ستيا فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتين. فتعظيم القبور فتعظيم اهل القبور واحترامهم بقصد الا يجلس على القبر - 00:28:47
والا يقصر عظمه والا ينتهك في قبره والا ينشى عليه هذا هو التعظيم المشروع. واما تعظيمه برفع البناء والصلاة اليه فانه منهي عنه.
اسأل الله عز وجل جميع التوفيق والسداد والاعانة. اما الجوائز فان كان الوقت يضيق فانا استأذن الشيخ اني اخذها عن الاخوة. بس لانه بارك الله في الشيخ - 00:29:07
كان يعني يسترسل في هذا الموضوع الحي لكن لان المحاضرة مخالفات الجنايز فنحن الان دخلنا في مخالفات اللوائح المحاضرة عن وقتها عشان ما ندخل في مخالفة بعضنا الاسئلة وان شاء الله نقول الاسئلة الان يلا ممكن تقتصر لهم الاسئلة - 00:29:27
اسأل اسئلة سريعة ثبت عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن ثلاث ساعات اخراجه عن الصلاة فيهن ودفن الموتى فيها اللي سأل بالامس اليوم مرة اجابة بالامس واللي جاوب اول امس ما يجاوبش - 00:29:47
اليوم مفتوحة للذين لم يحضروا. الله يفتح عليكم. لان فيها انا ما اعرف من الاجابة ما سألت في احد وما سأل انتظر واحد نفجر امر. نعم قيام فهم الله خلاص - 00:30:12
الخمسة كلها جزاك الله خير. طيب. السؤال الثاني اه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجسيس القبور وثبت عن او نقلنا نقلت نقلين عن المتبوعين في تحريم التشفيط القبور وجعل الجص وما مسته النار - 00:30:40
ما ذكرنا ادلة على السرعة لضيق الوقت. الذي نقلت عنه انه اربع الائمة متبوعون اربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد الله عز وجل. انتقلت عن اثنين منهما انهما حرما تجسيس القبور - 00:31:08
قاف كما قلت بيض الله وجهك السؤال الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه نهى عن لعن زوارات القبور وذكرنا حديثا اخر يدل على او يعضد منع اه زيارة قبور النساء مطلقا وهو حي عطية فهل يذكره احد - 00:31:28
بيض الله وجهك حي عظيم الامر الخامس آآ اذكر او الرابع الرابع اه قلنا من مسائل النياحة آآ تذكر تحقيق المناط مسألتيني فيه صورتان النياحة باغرني احنا الكل التي بعدها نقول مثلا من من نعم - 00:31:58
نعمل نية النية صورتان من النية سواء كانت صحيحة نعم الضفة الغربية او الاعلان النعي النعي على ان يفعل المنهج. الامر الاخير الباقي. عشر جوائز. طيب الوصية طيب الوصية قلنا انها تتعلق بخمسة امور - 00:32:22
على سبيل الاجمال الوصية تعلق بها خمسة امور التبرع بالثلث فما دون نعم الوصية بالمعروف انه يعمل الديون الحقوق التي لهم

او بالتزويج. فذكرت صحابي رضي الله عنه اوصى اه الى خمسة من الصحابة وكان - 00:32:49
ميتا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو منهم طيب بيض الله وجهك اللي قالها علي قال البراءة بمعروف رضي الله عنه هذا الخامس نعم طيب اللهم صلي على نبينا - 00:33:30
سيدنا محمد اللهم صلي على نبينا محمد طيب البناء على القبور طيب البناء على القبور ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه فما هو حديثه؟ ذكرت ثلاثة احاديث النهي عن البناء على القبور - 00:33:44
والاجماع ونقلت الاجماع عن حكاها الشوكاني وغيره مم. ايه طيب آآ السابع ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوصى وصية قبل ذكروا ثلاث وصايا قبيل وفاته عدوها ثلاث اخر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:00
قول الله اكبر وما ملكت الايمان هذي الثانية غطي الثالث طيب آآ نعم اه طيب اتباع جنازتي بالنار له معنيان اتباع جنازتي بالنار له معنيان مم اخر واحد هناك واحد من هنا وواحد من هنا. يلا قل. هيا من هنا ومن هنا. احسنت. السؤال الاخير - 00:34:27
السؤال الاخير يا شيخ. صح. كلام صحيح. مين جاوب عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبور لاهل العلم فيها رأيان تذكرهما مع بيان اقرب للسنة. وظاهر النصوص. كتابا - 00:35:03
ها ما في غيرك اصلا يلا قوم اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الطيبين طيب المسألة الاخيرة وبه ينتهي فطين القبر هل هو جائز ام لا تطيل القبر نعم هذا قول بعض اهل العلم منعهم من باب التشخيص لكن صحيح - 00:35:29
اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق ان شاء الله يوم الاحد صالح وصلى الله يعني جلسة مشابهة باذن الله الجمعية ما شاء الله يعني شيخنا الشيخ ويوم الاحد ان شاء الله - 00:35:55
قل لا تفتكون مفتوحة قد تتخطى العشرة اسير الى خمسطعشر سورة ان شاء الله. وبارك الله فيكم. جزاكم الله خير يا شيخ جزى الله الشكر - 00:36:05